[560] بنفسي رؤوس معليات على الفنا * إلى الشام تهدى بارقات 1 الاسنة بنفسي شفاه ذا بلات من الظما * ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة بنفسي عيون عائرات 2 سواهر * إلى الماء منها قطرة بعد قطرة 3 بنفسي من آل النبي خرائد * حواسر لم تعرف عليهم بسترة 4 توضيح: قال الجوهري: وجم من الامر وجوما والواجم الذي اشتد حزنه أي 5 أمسك عن الكلام ويوم وجيم أي شديد الحر، وقال الفيروزآبادي: الزفت الملء والغيظ والطرد والسوق والدفع والمنع وبالكسر القار المزفت المطلي به والظاهر بارقات كما ستجيئ والخريدة من النساء الحيية، والجمع خرائد، قوله: " لم تعرف " من العرف والمعروف بمعنى الاحسان. 15 - المناقب لابن شهر اشوب: لابي الفرج ابن الجوزي: أحسين والمبعوث جدك بالهدى * قسما يكون الحق فيه مسائلي لو كنت شاهد كربلا لبذلت في * تنفيس كربك جهد بذل الباذل وسقيت حد السيف من أعدائكم * جللا وحد السمهري الذابل لكنني اخرت عتك لشقوتي * فبلابلي بين الغري وبابل إذ لم أفز بالنصر من أعدائكم * فأقل من حزن ودمع سائل آخر: يا حر صدري يا لهيب الحشا * انهد ركني يا أخي والقوى كنت أخي ركني ولم يبق لي * ذخر ولا ركن ولا ملتجا وكنت أرجوك فقد خانني * ما كنت أرجوه فخاب الرجا يا ابن امي لو تأملتني * رأيت مني ما يسر العدا حل بأعدائك ما حل بي * من ألم السير وذل السبا

_____ 1 - في البحار: بازفات. 2 - في المصدر: غابرات. 3 - في الاصل: نظرة بعد نظرة. 4 - 3 / 270 والبحار: 45 / 254 ح 13. 5 - في البحار: حتى. _____